

فرضيات الدراسة البحثية

إعداد الباحث: المعتصم العباس

المقرر: مهارات بحثية ١



التعريف بفرضيات البحث العلمي



■ فرضيات البحث العلمي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية، وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها.

أنواع فرضيات البحث العلمي مع ذكر أمثلة

١. **الفرضية الإيجابية:** وهي تعني أن هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بمعنى زيادة التابع كمًا أو كيفًا في حالة زيادة المستقل، مثل: كلما ازدادت جودة المنتجات زادت معدلات الشراء.

٢. **الفرضية السلبية:** وهي تعني أن هناك علاقة عكسية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بمعنى نقص المستقل كمًا أو كيفًا في حالة زيادة المستقل أو العكس، مثل: كلما ارتفعت الأسعار قلت معدلات الشراء.

٣. **الفرضية الصفرية:** وهي تنفي وجود أي علاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، مثل: يسهم علم المحاسبة في رفع معدلات اللياقة البدنية.

■ هناك عدة أنواع للفرضيات تختلف باختلاف علاقاتها، وهي كما يلي:



شروط صياغة فرضية البحث العلمي الجيدة

١. **وضوح المعنى:** تُصاغ الفرضيات في جمل خبرية، ومن المهم أن يستخدم الباحث المفردات البسيطة، وفي حالة وجود مصطلحات يلزم تضمينها للفرضيات؛ فيجب على الباحث أن يقوم بتعريفها لغويًا وإجراءيًا في قسم مصطلحات البحث العلمي.
٢. **الاختصار:** من المهم أن يصوغ الباحث الفرضيات بطريقة موجزة ومعبرة في نفس الوقت عن العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وفي ذلك يختار الباحث أقل عدد من الكلمات.
٣. **الواقعية:** من المهم أن تكون الفرضيات في البحث العلمي مقبولة من الجانب المنطقي بشكل مبدئي، وذلك قبل الشروع في تفسيرها.
٤. **القابلية للقياس:** يجب أن تتسم الفرضيات المدونة من جانب الباحثين بالقابلية للقياس والاختبار.

■ لا بد أن تتوافر في الفرضيات مجموعة من السمات؛ كي تحقق الغرض الإيجابي منها، وهي كما يلي:



كيفية صياغة الفرضية في البحث العلمي

١. أن يحدد الباحث فروض الدراسة بشكل دقيق.
٢. أن تكون الفروض التي اختارها الباحث قابلة للاختبار.
٣. أن يقيّم الباحث العلاقة بين المتغيرات.
٤. أن يكون للفرضيات مجالات محددة.
٥. أن يكون هناك اتساقًا وانسجامًا ما بين عنوان الدراسة وفروضها ومتغيراتها، أساليب الإحصاء المستخدمة في اختارها.
٦. أن تكون فرضيات الدراسة بسيطة وواضحة وبعيدة تمامًا عن الغموض.
٧. أن تكون العلاقة ما بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة علاقة واضحة.

■ لكتابة وصياغة فرضية الدراسة، يجب على الباحث مراعاة ما يلي:



اختبار الفروض في البحث العلمي

١. **طريقة الحذف:** تعتمد على حصر كافة العوامل ذات الصلة بمشكلة الدراسة، ثم يبدأ الباحث باختبار هذه العوامل واحدا واحدا، وكل عامل يثبت عدم تأثيره في المشكلة، أو ضعف أو انعدام دوره يتم حذفه إلى أن يتم التوصل للعوامل المؤثرة بشكل كبير في مشكلة الدراسة.

٢. **طريقة التجربة الحاسمة:** يعمل الباحث على التوصل إلى فرضين متناقضين، ومن ثم يقوم بالبرهنة على عدم صحة أحدهما.

٣. **استنباط المترتبات:** يعمل الباحث على اختبار الفرضية بطريقة غير مباشرة، عن طريق استنباط المترتبات التي لا بد وأن تحدث إذا كانت هذه الفرضية صحيحة، ومن ثم يجري اختبار هذه المترتبات للتأكد من صحتها، وبالتالي صحة الفرضية.

٤. **طريقة التلازم النسبي:** وهي إحدى طرق الاستقراء ومن أنجح الطرق التي تثبت أو تنفي وجود علاقة سببية بين ظاهرتين، وتحديد التغيرات التي تطرأ عليهما بطريقة مستمرة بغية التأكد من وجود علاقة بينهما.

■ تبقى فرضيات الدراسة مجرّد تخمين يتوصل من خلاله الباحث إلى أدلة واقعية تؤكّد صحة الفرضية من عدمها، ولكي يتم التأكد من صحة الفرضيات من عدمها في أي دراسة، فإنه يمكن اتباع ما يلي:



مثال لفرضيات الدراسة

١. تحديد فروض الدراسة بشكل دقيق.
٢. الفروض التي اختارها الباحث قابلة للاختبار.
٣. تقييم العلاقة بين المتغيرات.
٤. مجالات محددة.
٥. هناك اتساق وانسجام ما بين عنوان الدراسة وفروضها ومتغيراتها
٦. فرضيات الدراسة بسيطة وواضحة وبعيدة تماما عن الغموض.
٧. العلاقة ما بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة علاقة واضحة.

■ مثال على الفرضيات الجيدة من أحد الأبحاث

فرضيات الدراسة

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية التي سيتم تأكيدها أو رفضها نهاية الدراسة:
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مجلس الإدارة على سياسة توزيع الأرباح.

ويتفرع عن الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة على سياسة توزيع الأرباح.
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستقلالية أعضاء مجلس الإدارة على سياسة توزيع الأرباح.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعدد عضوية أعضاء المجلس في مجالس أخرى على سياسة توزيع الأرباح.